

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: مصاعب متوقعة أمام حكومة لبنان الجديدة

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة

- إلياس الزغبى/ كاتب ومحلل سياسي

- كامل وزنة/ أستاذ جامعي ومحلل سياسي

- أشرف ريفي/ وزير العدل اللبناني

تاريخ الحلقة: 2014/2/15

المحاور:

- ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة

- إرهاب توازيه اصطافات سياسية

- تحديات أمام الوزارة الجديدة

- أمور تأتي من الخارج

غادة عويس: أهلاً بكم، أعلن في لبنان عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة تمام سلام بعد عشرة شهور من التعثر شهدت جدلاً سياسياً داخلياً له أبعاده الخارجية.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: أي وصفة سحرية تلك التي أسفرت عن توافق سياسي بشأن هذه الحكومة بعد شهور من الجمود؟ وما هي المصاعب المتوقعة أمام مسيرة الحكومة الجديدة في ظل الوضع الداخلي والإقليمي الراهن؟

نبرة تفاؤلية سيطرت على تصريحات تمام سلام عقب الإعلان عن حكومته الجديدة غير أن ذلك لا ينفى وجود تحديات مستقبلية عدة لا تقل عن تلك التي عطلت ولادة الحكومة لمدة عشرة شهور، توافق اللحظات الأخيرة الذي حل معضلة أشرف ريفي مع حقيبة الداخلية سيكون مطلوباً بشدة لحل معضلات أخرى مرتقبة عند صياغة بيان الحكومة

أمام مجلس النواب.

### [تقرير مسجل]

مازن إبراهيم: من قصر بعيدا خرج الدخان الأبيض وتنفس اللبنانيون الصعداء فقد باتت لهم حكومة بعد مخاض دام أشهراً عشرة، حكومة لم تكن لتبصر النور لولا مقايضات اللحظات الأخيرة ولولا تنازلات من قبل تيار المستقبل الذي رضي باستبعاد مرشحه أشرف ريفي عن حقيبة الداخلية لتسند له وزارة العدل، لكن ما أسهم في ولادة الحكومة ما زال عصياً على الفهم ذلك أن الخطاب السياسي المتشنج والانقسام الحاد بين القوى المتناحرة لم يتغيرا طيلة الأشهر التي أعقبت تكليف تمام سلام بتشكيل الحكومة، ورغم ذلك ولدت الحكومة في لحظة تأزم لبناني وفي محيط لم تتبلور فيه صفقات إقليمية تسهم في فهم أوضح للتوافق اللبناني المستجد إذن هو يسر بعد عسر في التشكيل إذ كادت عثرات اللحظات الأخيرة تجهض ولادة الحكومة الجديدة لكن إعلان الولادة لا يخفي آلام مخاض مقبل هو مخاض البيان الوزاري ومن بعده نيل الحكومة الثقة في المجلس النيابي فمن المرجح أن تبرز خلافات أثناء صياغة البيان الوزاري الذي يشكل خريطة الطريق للحكومة ذلك أن قوى الرابع عشر من آذار ترفض تضمينه ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة التي ترى فيها تشريعاً لسلاح حزب الله وانخراطه في الشأن السوري وتصر على اعتماد ما يعرف بوثيقة إعلان بعيدا وهو ما ترفضه قوى الثامن من آذار وتحديداً حزب الله، لجميع تلك الأسباب يدرك اللبنانيون جيداً أن مقلب الأيام سيحمل تحديات جمة ويأملون أن تتمكن الكتلة الوسطية لكل من وليد جنبلاط وتمام سلام وميشيل سليمان من لعب دور في تدوير الزوايا والتوصل إلى اتفاقات مرحلية تمهد لتجاوز امتحاني البيان الوزاري والاستحقاق الرئاسي في شهر مايو المقبل.

### [نهاية التقرير]

غادة عويس: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيفينا من بيروت الكاتب والمحلل السياسي إلياس الزغبى وكذلك مع الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي كامل وزنة وقبل أن نبدأ معهما ينضم إلينا من طرابلس وزير العدل اللبناني الجديد أشرف ريفي، لواء ريفي ما كانت كلمة السر حتى ولدت هذه الحكومة؟

**أشرف ريفي: عفواً.**

غادة عويس: ما كانت كلمة السر حتى ولدت الحكومة وحلت العقدة التي كانت بالأمس

الداخلية بشخصك والآن توليت وزارة العدل حراك اللحظات الأخيرة ما كان؟

**أشرف ريفي:** لا شك كان من غير الممكن أن يستمر لبنان في ظل حكومة عزلت فريق أو مكون أساسي من المكونات اللبنانية، هذا الأمر فاقم الأوضاع الاقتصادية في البلد فاقم الأوضاع الأمنية في البلد فاقم الأوضاع السياسية بشكل لم يعد يتحمل لبنان التأخير أكثر وأكثر، كلنا نعرف أن استمرار أو مرحلة تأليف الحكومة استمرت حوالي 11 شهر هذه سابقة لم تحصل في لبنان سابقاً إنما كانت الظروف ضاغطة لدرجة كان لابد لكل فريق أن يتنازل لمصلحة الوطن لإنتاج الحكومة في خطوة أولى للعودة إلى..

**غادة عويس:** يعني نعتبركم تنازلتم عن الداخلية لصالح العدل؟

**أشرف ريفي:** الفريق الآخر بكل أسف حط فيتو على الداخلية إنما فاتته إنه لا يمكن الفصل ما بين الداخلية وبين العدل، هاتان وزارتان متكاملتان، الملف يبدأ في الداخلية ثم ينتهي في العدل والقرار دائماً للعدل أنا برأيي ما كان في فرق بين الاثنين سوا لذلك رضيت بالثانية.

**غادة عويس:** لا فرق بين الاثنين أيضاً لواء ريفي يعني هل يمكن أن نعتبرك ستكون نعم ستكون أنت ربما وزير داخلية ظل إن صح التعبير بالنظر إلى أن وزارة الداخلية أيضاً آلت إلى فريقكم وأنت أكثر خبرة من السيد المشنوق بهذا المجال ربما أربعون عاماً قضيتها في سلك الأمن الداخلي.

**أشرف ريفي:** سنتعاون طبعاً مع الزميل الوزير علي الوزير المشنوق في الداخلية هو صديق نحن سياسياً من فريق واحد نحن كنا تعاوننا سابقاً في ملفات عديدة جداً هو كان بالمجال السياسي أنا كنت بالمجال الأمني وبتصور راح يكون في عنا مجال للتعاون حالياً سياسياً وأمنياً وقضائياً.

**غادة عويس:** طيب على الصعيد الأمني كيف سيكون هذا التعاون لاسيما أن هنالك انفلات أمني في لبنان وانقسام سياسي عميق، هل باستطاعتك مثلاً لواء ريفي أن تذهب إلى مكان ما حدث حادث معين كالمضاحية مثلاً كيف سيكون الموقف عملياً يعني عندما تتولى الحقيبة وتمارس مهامك؟

**أشرف ريفي:** طبيعة الأمور وزير عدل مش ما أنه مطلوب منه إنه هو يزور مواقع الحوادث الأمنية، وزير الداخلية قد يكون مضطر وبالنسبة للقضاة النيابة العامة سواء

العسكرية أو القضائية هم من يزوروا المواقع.

**عادة عويس:** أجل هذا المقصود من السؤال يعني رأينا وزير الداخلية السابق وهو محسوب على رئيس الجمهورية لم يحتمل وجوده في الضاحية وتعرف الحادثة الشهيرة الآن أتسأل كيف ستتعاملون أنتم في فريق المستقبل مع هذا الوضع، كيف مثلاً أنت ستجلس وفي مقابلك على طاولة مجلس رئيس الوزراء مثلاً حسين الحاج حسن هل يعني ربما الشيطان يكمن في التفاصيل هل يمكن هكذا أمور أن تنسف عمل هذه الحكومة؟

**أشرف ريفي:** نحن ما حدا غش حاله ومش سنغش اللبنانيين لدينا تحديات كبيرة وكبيرة جداً من أجل الخروج من أزمة كبرى أمل أن نستطيع في المؤسسات الدستورية أن نحل مشاكلنا في الشارع أو على الأرض قد تكون... إذن أمان مثلما قلت من أجل حل الصراع أو المواجهة من الميدان إلى..

### ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة

**عادة عويس:** الصوت متقطع لواء ريفي لو تقف في مكان إرسال أفضل يكون، أريد أن أسألك أيضاً عن آخر تصريح لك يقول لا لثلاثية الجيش والشعب والمقاومة هذا كيف سيضمن صدور البيان الوزاري؟

**أشرف ريفي:** نحن كفريق سياسي سنرفض تضمين البيان الوزاري ثلاثية اللي المتعارف عليه الشعب والجيش والمقاومة، يجب أن يشمل كل اللبنانيين دون أن يخص أحد معين ودون أن يعطي لشيء خارج عن الشرعية والقانون نحن سنكون ضد هذه الثلاثية طبعاً.

**عادة عويس:** شكراً جزيلاً لك وزير العدل اللبناني اللواء أشرف ريفي حدثنا من طرابلس وخصصت لنا هذا التصريح أشكرك جزيل الشكر وإلى ضيفي الآن الكاتب والمحلل السياسي إلياس الزغبي وكذلك كامل وزنة سيد كامل وزنة إذن استمعت مسألة لا لثلاثية شعب جيش مقاومة، الحكومة نفسها أخذت عشرة أشهر ونصف بالضبط وقتاً لكي تتشكل البيان الوزاري كم سيأخذ مثلاً خمسين سنة؟

**كامل وزنة:** يعني هناك مرحلة قصيرة لتشكيل هذه الحكومة والانطلاق بهذه الحكومة لأن الاستحقاق الحقيقي هو انتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب الحكومة التي سوف تأتي بعد ذلك فلذلك هناك استحقاق رئيسي قادم إلى لبنان وداهم إلى لبنان واليوم المطلوب من

كل الأطراف أن يتعاونوا مع بعضهم البعض حتى يمهدوا لمرحلة تكون أفضل من المرحلة الراهنة اليوم يعني هناك ربما اصطفاة دولي وإقليمي لمنع التفجير ولمنع الخراب للبنان، هناك وضع أمني سيء جداً في لبنان وربما أطراف دولية لا تريد أن يسقط لبنان في دوامة الموت ودوامة الدمار فلذلك شكلت هذه الحكومة بالطريقة التي شكلت وفيها يعني الإضغان من كل الأطراف فلذلك هذه حكومة أسميها انتقالية لمرحلة اختيار طبعاً المرحلة الانتخابية للبنان إن كان على مستوى انتخاب رئيس الجمهورية أو إذا كان أمكن وضع خريطة لقانون انتخاب مجلس النواب لمدة نعم.

**غادة عويس:** طيب سيد إلياس الزغبي ربما اللبنانيون يسألون الآن ما الذي تغير منذ لحظة استقالة ميقاتي في آذار 2013 إلى هذه اللحظة كان السبب وقتها أيضاً اللواء أشرف ريفي وأمور أخرى أيضاً وقال يعني الشارع السني لم يعد يحتمل ما الذي تغير منذ ذلك الوقت حتى هذه اللحظة حتى انتظر اللبنانيون وعاشوا على أعصابهم أحد عشر شهراً؟

**إلياس الزغبي:** نعم في الواقع هناك سر العصي الذي أشرتم إليه في مقدمتكم في هذا البرنامج لماذا هذا السر قد حل الآن؟ في الواقع السر ليس لبنانياً السر هو إقليمي ودولي وهناك توافق ضمني ربما لم يعلن بعد بين واشنطن وموسكو على أن ورقة الرئيس السوري بشار الأسد قطعت أو انتهت، وقد أدرك حزب الله ذلك وأدركت إيران ذلك وهما يعملان في هدي هذه الحقيقة أو الواقعة الإقليمية الدولية إذن الحكومة اللبنانية التي تم تشكيلها اليوم هي حكومة اختبار هي حكومة اختبار للمرحلة الوسيطة القريبة المقبلة، اختبار أمام تحديات وقد نجح معالي الوزير وزير العدل اللواء أشرف ريفي في توصيفها بأن هناك تحديات كثيرة أمام هذه الحكومة شخصية سياسية أمنية وهناك خيارات هل البيان الوزاري الذي يجب أن يكون قريباً خلال أسبوعين وليس خلال شهر كما يسمح الدستور لأن المهل قصيرة هل البيان الوزاري يكون واضحاً أم غائماً وعماماً إذن المسألة هي هنا الاختبار الأول هو البيان الوزاري 14 آذار ترفض ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة وهي ترفضها بموقف حاسم، حزب الله يريد لها فهل يغفل الطرفان هذه المعادلة وهناك إعلان بعدا الذي يتحدث عن تحييد لبنان فهل هذا يؤسس لسحب المقاتلين لحزب الله من سوريا هذا هو السؤال؟

**غادة عويس:** طيب أنت تقول رفض 14 آذار لثلاثية جيش شعب مقاومة واضح جداً لكن كانوا يرفضون على أساس الجلوس مع حزب الله وهو المتورط في سوريا وبعدها

جلسوا والآن حكومة مشتركة، إذن هل من الممكن أن نتوقع أن يغيروا رأيهم بهذا المجال في البيان الوزاري أو على الأقل حل مبدع أن تكون هناك صيغة بين بين يعني ما بين؟

**إلياس الزعبي:** نعم هناك تنازل في الشكل إذا أردت الجلوس إلى طاولة واحدة مع حزب الله ليس هو المسألة أو المشكلة في جوهرها، المشكلة في جوهرها هو تورطه في سوريا عسكرياً والمشكلة هو أن سلاحه فوق سلاح الشرعية وفوق سلاح الدولة المشكلة أنه يضغط بسلاحه لتحقيق مكاسب سياسية، نحن شاهدنا الآن أن حزب الله بدأ يتنازل أو يتراجع ربما هي لعبة أحجار الدومينو عندما حجر يضرب حجراً آخر ويوقعه هناك تنازلات ستتوالى بالنسبة إلى حزب الله تنازل عن 9، 9، 6 إلى 8، 8، 8 تنازل الآن عن الثنائية في تقديرها الأبرز والأهم والأخطر ثنائية العدل والأمن وسألت اللواء ريفي معالي الوزير ريفي عن دوره في الأمن طالما هو وزير عدل ويكمل زميله طبعاً ورفيقه في تيار المستقبل نعم الوزير نهاد المشنوق، إذن هناك حالة جديدة في لبنان يدركها حزب الله جيداً وسلم بها، هذا التسليم بأن الأمن والعدل يكون في يد فريق 14 آذار هذه مسألة ليست بالأمر السهل ثم هناك تحدي أساسي عند فرقاء 8 آذار بأن يلتزموا ما وقعوا عليه إعلان بعداً ثم المذكرة الوطنية الشهيرة بكركي التي تتحدث عن أمور ثلاثة أساسية نعم إعلان بعداً والاتفاقات الدولية أو القرارات الدولية وكذلك تحييد لبنان.

**غادة عويس:** سيد وزنة هل يمكن أن يجري القبول من قبل 8 آذار بتضمين البيان الوزاري بدل الثلاثية إعلان بعداً؟

**كامل وزنة:** يعني هناك حديث عن هذا الموضوع هذا يترك للمفاوضات التي سوف تجرى في الأيام القادمة والأسابيع القادمة لكن باعتقادي هناك نية طيبة للانفتاح وذلك عبر تضمين ما ينفع البلد، اليوم البلد يواجه مرحلة إرهابية، تفجيرات على كل المستويات وهناك عمليات نوعية قام بها الجيش اللبناني لضبط إرهابيين بتعاون دولي وإقليمي وباعتقادي أن اليوم التركيز الأول هو على ضمان واستقلال ومكافحة الإرهاب في لبنان، التفاصيل لكل هذه المواضيع سوف تترك للمفاوضات وباعتقادي أن هناك تفاهم على هذا النص بأن يترك بطريقة تريح الجميع، اليوم هناك جلوس على طاولة واحدة بين 14 آذار وبين..

**غادة عويس:** خلال هذا الجلوس سيد وزنة..

**كامل وزنة:** بين حزب الله و المستقبل على نفس..

### إرهاب توازيه اصطافات سياسية

**غادة عويس:** خلال هذا الجلوس أنت تقول المستقبل وحزب الله، بما أنك ذكرت الأمن بالتحديد وهو أكثر ما يهم اللبنانيين الآن، تقول انتحاريين جهاديين كل ذلك أنت أمام انقسام عميق بالرأي وبطريقة معالجة هذا الملف بين حزب الله و 8 آذار والمستقبل وحلفائه، أنت أمام فريق يقول هذا الفلتان الأمني سببه تورط حزب الله في سوريا فيما يرد هذا الفريق بالقول أنتم تبررون لهم العمليات الانتحارية والتكفير، كيف يمكن أن نتخيل التفاهم حول هذه النقطة؟

**كامل وزنة:** هناك إرهاب ولا تبرير لهذا الإرهاب وهذا الإرهاب فوق كل الاصطافات السياسية وكل من يقوم بعملية تفجير في أي منطقة من لبنان هو إرهابي ويجب ملاحقته.

**غادة عويس:** هذا لم يكن سؤالي الكل يجمع على أنه إرهاب سؤالي هو كيف سيتفاهمون على معالجة هذا الإرهاب؟

**كامل وزنة:** طبعاً يجب مكافحة هذا الإرهاب وإيجاد كل الطرق لاقتلعه من أساسه وهذا ما تقوم به الدولة اللبنانية ويقوم به الجيش اللبناني وكل المؤسسات الأمنية تعاونت فيما بينها على مكافحة الإرهاب وهذا ما أعلنه حتى الرئيس الحريري في خطابه عندما أعلن بأنه ضد داعش وجبهة النصرة والمجموعات التي تقوم بالتفجيرات.

**غادة عويس:** هو قال على حزب الله أن ينسحب من سوريا، على كل حال سأتابع هذا الموضوع ولكن بعد فاصل قصير نناقش بعده المصاعب المتوقعة أمام مسيرة هذه الحكومة اللبنانية الجديدة نرجو أن تبقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**غادة عويس:** أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش الإعلان عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، أرحب بضيوفي من جديد سيد إلياس الزغبي أريد تعقيباً سريعاً منك عن مسألة حل المشكلة الأمنية في لبنان كيف يمكن التوافق حولها طالما كل واحد لديه رؤيته بهذا الموضوع.

**إلياس الزغبي:** في تقديري أن حزب الله بات ملزماً بتغيير كل هذه الاتهامات التي كانت

تطلق وهي أن هناك بيئة حاضنة يؤمنها تيار المستقبل لتحدث بوضوح وبالأسماء للإرهابيين وأن العمليات الإرهابية هي بمباركة من تيار المستقبل ومن السعودية ومن الخليج وما إلى ذلك، هذه المقولة هي في طريقها إلى الانحسار، هذه بداية لمعالجة الملف الأمني وسنصل في مرحلة لاحقة إلى الاعتراف بواقع وحقيقة دامغة هي أن تورط حزب الله في سوريا مرتبط ارتباطاً مباشراً عضوياً بمسألة الإرهابيين والتفجير الإرهابي والانتحاريين في لبنان، لم نشهد أي عملية انتحارية في الضاحية مثلاً على مدى 20 أو 25 سنة، لم يكن هناك أي نفور أو تقاقل أو تصادم بين القاعدة وهي منذ 20 سنة وأكثر وبين حزب الله، الآن هناك تصادم لماذا؟ هذا سؤال مشروع..

### تحديات أمام الوزارة الجديدة

**غادة عويس:** هذا هو السؤال، لماذا هذا الذي طرحته عليه خلاف كبير وكبير جداً، هذا أصلاً كان سبب سؤالي لك، على أي حال ربما تطور الأمور والأيام تثبت لنا كيف سيتعاملون مع هذا الملف وهناك ملفات أخرى كثيرة تشكل تحدياً أمام هذه الحكومة من مثلها سيد كامل وزنة مسألة الاستحقاق الرئاسي ومسألة صياغة قانون انتخابي، بالنسبة للاستحقاق الرئاسي هنالك من يخشى أن تتولى.. أن يكون هنالك فراغ رئاسي ولا يستطيعون التوافق حول الرئيس، ويكون هنالك فراغ فيما تتولى هذه الحكومة الآن إلى ما شاء الله زمام الأمور في لبنان، هل هذا الخطر قائم؟

**كامل وزنة:** هناك احتمالات عديدة لكن نأمل بأن هناك استحقاق رئاسي وسوف يتم اختيار رئيس جديد للبنان، هنالك توافق دولي في هذا الموضوع وهناك نشاط فرنسي أميركي إقليمي لمتابعة هذا الموضوع وللتوصل إلى حل، قد توصلنا إلى حل في النهايات توصلت القوى السياسية إلى إيجاد مخرج لهذه الحكومة وعلينا أن ننتظر يعني ثلاثة أشهر ليست ببعيدة عن حل ربما يرضي اللبنانيين ويخرج اللبنانيين من دوامة الموت التي يعيشون فيها، اليوم الخطر الداهم هو الإرهاب ويجب مكافحته وطبعاً هذا..

**غادة عويس:** هذا ربما أصعب ملف أيضاً، أيضاً من الملفات الأخرى سيد إلياس الزغبى بالنسبة لصياغة قانون انتخابات برلمانية أنت ربما مطلع أكثر من غيرك على كل الجدل الذي طال هذا الموضوع، قانون الستين، القانون الأرثوذكسي كل المحاولات لم تنجح وفشلت حتى جدد أو مدد للبرلمان الحالي، هل ستكون من مهمة هذه الحكومة أن تنجح في صياغة هكذا قانون في حال جرت مسألة البيان الوزاري بسهولة يعني بعد ذلك؟



**إلياس الزغبى:** نعم المسألة أن بناء الدولة في لبنان لا يبدأ بقانون الانتخاب، مهما كان قانون الانتخاب مهما، البناء يبدأ من السيادة، تسييج لبنان، تسييج الحدود اللبنانية ذهاباً وإياباً كما قال الرئيس سعد الحريري أمس، إذن المطلوب هو ضبط الأمن اللبناني في الداخل، ضبط الحدود والسيادة اللبنانية وإقناع حزب الله ربما عن طريق ليس هذه الحكومة ولكن عن طريق إيران، بأن المسألة في سوريا هي مؤذية جداً له في الدرجة الأولى وللبنانيين في الدرجة الثانية.

**غادة عويس:** لو بده يقتنع كان اقتنع من زمان سيد إلياس يعني كيف سيقنع؟

**إلياس الزغبى:** أنا تحدثت، أنا أشرت إلى وقائع دولية واتفاقات دولية لا بد أن تفرض نفسها وقد فرضت نفسها، هذه التسهيلات والتنازلات من قبل حزب الله ليست من بنات أفكاره.

**غادة عويس:** مثلاً، مثلاً القوات اللبنانية.

**إلياس الزغبى:** هي نتيجة على الأقل نصيحة إيرانية.

**غادة عويس:** طيب مثلاً موقف القوات اللبنانية الذي بقي على مبداه لم يرد أن يشارك في حكومة فيها حزب متورط في سوريا.

**إلياس الزغبى:** صحيح.

**غادة عويس:** هل يمكن أن يكون مثلاً.. هل نبالغ إن سألنا أن ربما القوات اللبنانية الوحيدة التي بقيت على مبداه بأنها ستكون الرابحة الوحيدة لأنها خارج هذه التشكيلة؟

**إلياس الزغبى:** الرابحة الوحيدة أكيد في السياسة وفي الشعبية وفي تأييد الناس هذا أمر محسوم ولكن القوات اللبنانية تحدثت الليلة نوابها تحدثوا عن أنهم ينتظرون البيان الوزاري، المسألة هي سياسية ومبداهه بالنسبة للقوات اللبنانية.

**غادة عويس:** حتى يصوتوا بالثقة في المجلس.

**إلياس الزغبى:** نعم، ليست مسألة وزارات وتوزيع حصص وما إلى ذلك وإلا كانوا دخلوا وأخذوا وزارتين مثلاً ولكن المسألة أساسية سياسية، حين يكون البيان الوزاري متجاوباً مع إعلان بعيداً ومع رفض الثلاثية التي تحدثنا عنها يكون للقوات اللبنانية موقف إيجابي من الحكومة وتتابع طبعاً تنفيذ هذا البيان الوزاري.

## أمور تأتي من الخارج

**غادة عويس:** سيد كامل وزنة ربما يطراً على بال المشاهد اللبناني الآن بالتحديد سؤال: طيب أنت اتفقتم الآن كوزراء وكفريق 14 و 8 آذار ولكن نحن من يعوض علينا انتظار أحد عشر شهراً و فوق كل ذلك تأتي الكلمة من الخارج، من إيران من السعودية من أميركا، الكل يعرف في لبنان أن كلمة السر في الخارج وربما وافقني السيد إلياس الزغبي، من يعوض على اللبنانيين، لما لا يحاسب من يذهب إلى السفارات ويأخذ الأمر من هنالك؟

**كامل وزنة:** هذا لبنان وهذا لبنان مشرع لكل الضغوط الدولية ونحن جزء من هذه الضغوط الدولية إن كانت من دول إقليمية أو دولية وهذا وضع لبنان الحالي فلذلك علينا أن نعمل بما لدينا واليوم هناك فرصة وإن كانت ضئيلة وقصيرة لإعادة بعض الحياة إلى هذا البلد، هناك بالطبع وضع اقتصادي متأزم، هناك وضع امني صعب، هناك خلاف كبير يعني سوف يمهد ربما لاشتعال مزيد من الضغط في المنطقة، هناك فشل لمؤتمر جنيف، هناك صراع قوي بين الأميركي والروسي في سوريا ليس كما..

**غادة عويس:** كل ذلك يؤثر.

**كامل وزنة:** فطبعاً الأمور تتجه إلى التصعيد وليس إلى الاتفاق كما تفضل..

**غادة عويس:** ولكن التسليم بذلك سيد وزنة، التسليم بذلك دائماً ألا ينبغي هنا يعني انتفاضة ما ضد هذا التسليم أم هذا يعني قدر لبنان؟

**كمال وزنة:** هذا الواقع اللبناني، الواقع اللبناني يفرض علينا الكثير وهذا الواقع ربما يتغير لكن ليس في أي وقت قريب.

**غادة عويس:** ليس قريباً، سيد الزغبي أنه معك، نعم سيد الزغبي أنه معك بعجالة بثلاثين ثانية، جبران باسيل سيتولى الخارجية الآن، أحد أسباب المشاكل قبل كانت عدنان منصور ومواقفه، هل تعتقد أن جبران باسيل سيكون أدائه غير عدنان منصور؟

**إلياس الزغبي:** تحت الاختبار أيضاً وفي اعتقادي أن هناك محاولة من قبل العماد ميشيل عون تحدث اليوم أنه زمن الاعتدال وأنه زمن تطبيع العلاقات، إذا كان العماد عون يتحدث عن تطبيع العلاقات هذا يعني أنه يبتعد عن حزب الله، هل هو يستطيع أن يبتعد عن حزب الله ويتخلى عن ورقة تفاهم؟

**غادة عويس:** تحت اختبار، شكراً لك.

**إلياس الزغبي:** يدخل الرئيس سعد الحريري مع ورقة التفاهم، ولكن هذه المسألة معقدة جداً، في اعتقادي أن العماد عون يلعب مع الوقت كي يصل إلى رئاسة الجمهورية وهذا أمر مكشوف ولن يستطيع ذلك، هناك تحدٍ في وزارة الخارجية..

**غادة عويس:** تقصد أنه تقرب من المستقبل من أجل رئاسة الجمهورية؟ تقرب من المستقبل من أجل رئاسة الجمهورية؟

**إلياس الزغبي:** نعم.

**غادة عويس:** طيب شكراً جزيلاً لك بهذا أنهي، شكراً جزيلاً لك سيد إلياس الزغبي المحلل السياسي وأيضاً أشكر المحلل السياسي كامل وزنة، كنتما معنا من بيروت، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة في ما وراء خبر جديد إلى اللقاء.